



Distr.: General  
28 June 2017  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الثالثة عشرة

أوردوس، الصين، ٦-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: الآثار المترتبة في

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

تنفيذ استراتيجية الاتصال الشاملة وعقد الأمم المتحدة

للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠٢٠-٢٠١٠)

تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الاتصال الشاملة وعن  
عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر (٢٠٢٠-٢٠١٠)

مذكرة من الأمانة

موجز

شكّلت استراتيجية الاتصال الشاملة (استراتيجية الاتصال)، التي أُعدت بموجب  
المقرر ٣/م-٨ لدعم التنفيذ الفعال للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من  
أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠١٨-٢٠٠٨)، منطلقاً لأنشطة الاتصال الأساسية للاتفاقية.  
ولما كان أجل استراتيجية الاتصال قد أوشك على الانتهاء، فإن هناك حاجة إلى إطار  
اتصال منقح يكمل الإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية.

ويستعرض هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها الأمانة لتنفيذ استراتيجية الاتصال.  
ويشمل أيضاً الإجراءات المتخذة نتيجة للتقييم المستقل لفعالية أنشطة الاتصال في إطار  
الاتفاقية. ويتضمن توصيات لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-10617(A)



\* 1 7 1 0 6 1 7 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١	..... معلومات أساسية
٣	٢٨-٥	..... التقديم المحرز في التنفيذ
٣	٧-٥	..... ألف - التوعية عن طريق الحملات والمناسبات
٤	٩-٨	..... باء - نشر المعلومات
٥	١٥-١٠	..... جيم - الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي
٧	١٦	..... دال - تعزيز أفضل الممارسات: برنامج "الأرض من أجل الحياة"
٧	٢٣-١٧	..... هاء - التواصل العام وإعداد الخطط عن طريق وسائل الإعلام
٩	٢٥-٢٤	..... واو - السفراء والمشاهير المعنيون بالأراضي الجافة
٩	٢٨-٢٦	..... زاي - عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر
١٠	٣٠-٢٩	..... ثالثاً - تغيير صورة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
١١	٣٤-٣١	..... رابعاً - التوجهات المقبلة لما بعد استراتيجية السنوات العشر
١١	٣٩-٣٥	..... خامساً - الاستنتاجات والتوصيات
		المرفق
١٣		..... الاحتياجات المالية لتنفيذ الأنشطة التي ستموّل من موارد خارجة عن الميزانية

## أولاً - معلومات أساسية

١- انبثقت استراتيجية الاتصال الشاملة (استراتيجية الاتصال) من المقرر ٣/م-٨ لدعم التنفيذ الفعال للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (استراتيجية السنوات العشر). وقد شكلت استراتيجية الاتصال، منذ اعتمادها في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، دعامة تنفيذ أنشطة الاتصال الأساسية التي تضطلع بها الأمانة.

٢- وفي الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، طلبت الأطراف إلى الأمانة القيام بما يلي: '١' وضع مواد سردية مؤثرة للعمل في مجال الاتصالات، وتصميم أنشطة الاتصالات بالاستناد إلى مواضيع استراتيجية رئيسية من أجل تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة؛ '٢' تحديد قصص وإفادات ملهمة عن تجارب بشرية مثيرة للاهتمام من مشاريع الإدارة المستدامة للأراضي من أجل الترويج لها ونشرها من خلال المنتجات المتعددة الوسائط في مشروع الأرض من أجل الحياة، بغية التوعية بظاهرة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف واستقطاب الدعم العام للتصدي لها عن طريق تحقيق الفائدة القصوى من الخبرات ومواطن القوة المتاحة من خلال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لعقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر؛ '٣' مواصلة تنسيق عملية تنفيذ استراتيجية الاتصال الشاملة والقرار الصادر بتكليف من الجمعية العامة بشأن عقد الصحاري ومكافحة التصحر.

٣- وبموجب المقرر ٤/م-١٢، أعدت الأمانة المواد السردية العامة للاتصال، بالاستناد إلى مواضيع استراتيجية رئيسية من أجل تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة، لتكون أداة للنهوض بتنفيذ الاتفاقية وجذب انتباه جمهور أوسع يتجاوز الجهات التقليدية من أصحاب المصلحة في الاتفاقية، وبخاصة عامة الناس.

٤- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، أجرى تقييم مستقل لفعالية أنشطة الاتصال في إطار الاتفاقية. وعلى الرغم من أن التقييم لم يهدف إلى الوقوف على أداء تلك الأنشطة بناءً على استراتيجية الاتصال، فقد استعرضت أنشطة الاتصال التي اضطلعت بها الأمانة من منظور 'خارجي'. ويتناول هذا التقرير نتائج التقييم وتوصياته المنبثقة من تحليل الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية. ويعرض أيضاً الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والآلية العالمية بناءً على نتائج التقييم.

## ثانياً - التقدم المحرز في التنفيذ

### ألف - التوعية عن طريق الحملات والمناسبات

٥- اكتسب اليوم العالمي لمكافحة التصحر، الذي يُعقد في ١٧ حزيران/يونيه من كل عام، زخماً متزايداً في عام ٢٠١٦ عندما أبلغ ٨٧ كياناً من المنظمات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني الأمانة بالأنشطة المضطلع بها للاحتفال بهذا اليوم. وربما يرتبط تزايد عدد الكيانات المبلغة بحملة العد العكسي على الإنترنت لمائة يوم قبل الاحتفال باليوم العالمي، حيث وصل عدد المشمولين بالحملة في تلك الفترة عبر تويتر وويبو (Weibo) ١٠٠ ٤٤ شخص و ١٩٦ ٧٠٠ شخص على التوالي. وسجلت صفحة الاتفاقية على فيسبوك زيادة

قدرها ٩٢١ نقرة إعجاب أثناء الحملة، وكان هاشتاغ #2016WDCD الأكثر شعبية على تويتر يوم ١٧ حزيران/يونيه. وشارك أكثر من ٣٨٠ شخصاً في تعهدٍ ومسابقة أسئلة على الإنترنت أثناء الحملة. واحتفلت بعض البلدان، مثل البرازيل والبرتغال، باليوم العالمي لمكافحة التصحر وكرّمت مناصريها الوطنيين للأراضي الجافة في اليوم نفسه.

٦- واستضافت الإدارة الحكومية للغابات في الصين مراسم الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر، والحوار الرفيع المستوى بشأن مبادرة العمل المشترك "الحزام والطريق" لمكافحة التصحر. وكان من بين المشاركين رفيعي المستوى معالي نائب رئيس وزراء الصين، السيد وانغ يانغ، ومعالي رئيسة فنلندا السابقة سفيرة أمانة الاتفاقية للأراضي الجافة، السيدة تارجا هالونين، وتسعة وزراء/نواب وزراء من ثمانية بلدان (الأرجنتين وتركيا وجمهورية كوريا والصين وقيرغيزستان ومنغوليا وناميبيا والنيجر). وبعث الأمين العام للأمم المتحدة رسالة بالفيديو خلال الاحتفال الذي حضره ٤٠٠ شخص<sup>(١)</sup>.

٧- وتقرر تنظيم الاحتفال العالمي باليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٧ في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧ في واغادوغو ببوركينا فاسو، وستستضيفه وزارة البيئة والاقتصاد الأخضر وتغير المناخ في بوركينا فاسو. ووقت إعداد هذا التقرير، كان يُتوقع أن يشارك في الحدث ثلاثة رؤساء دول و١٠ وزراء. وسيفتح الحدث فخامة رئيس بوركينا فاسو، السيد روش مارك كريستيان كابوري. ومن المقرر أن يُعقد أثناء الاحتفال باليوم العالمي منتدى وزاري رفيع المستوى بشأن موضوع "أرضنا. وطننا. مستقبلنا".

## باء- نشر المعلومات

٨- لدى إجراء التقييم المستقل لأنشطة الاتصال في إطار الاتفاقية، أورد المقيمون على الاستقصاء القنوات التي يفضلونها لتلقي المعلومات. واحتل البريد الإلكتروني المرتبة الأولى، يليه الموقع الشبكي والمواد المطبوعة. وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، عززت الأمانة نشر المعلومات عن طريق المراسلات بالبريد الإلكتروني. وقد جُمعت رسائل إخبارية إلكترونية شتى في شكل بقيات إخبارية للاتفاقية تصدر مرة كل أسبوعين منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ وتركز بوجه خاص على آخر الأخبار والمستجدات. وتضم البقية الإخبارية للاتفاقية حالياً أكثر من ٢٣ ٠٠٠ مشترك نشط. وصدر أثناء هذه الفترة المشمولة بالتقرير أيضاً سبعة عشر منشوراً تُرجمت كلها إلى الإسبانية والفرنسية على الأقل، وتُرجم بعضها الآخر إلى لغات الأمم المتحدة الأخرى.

٩- وأدجت مكتبة الاتفاقية ومصنفاها الإلكتروني في القطب المعرفي (انظر أدناه)، اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

(١) يرد التقرير المفصل عن الاحتفال العالمي في الرابط التالي:

<[www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd2016/Pages/Beijing\\_WDCD\\_Report.aspx](http://www.unccd.int/en/programmes/Event-and-campaigns/WDCD/wdcd2016/Pages/Beijing_WDCD_Report.aspx)>

## جيم - الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

١٠ - الموقع الشبكي للاتفاقية هو منبرها الرئيسي للاتصال. ووفقاً للتقييم المستقل، زاد عدد الإشارات إلى الاتفاقية في المواقع الشبكية للمنظمات الأخرى - وهو مؤشر على أهمية الاتفاقية وتأثيرها - بأكثر من الضعف بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٥. وسُجّلت أيضاً زيادة كبيرة في عدد الإشارات الإلكترونية إلى الاتفاقية في سياق قضايا عالمية رئيسية مثل الأمن الغذائي والهجرة وتغير المناخ.

١١ - ومع ذلك، بيّن التقييم مواطن ضعف في موقع الاتفاقية الشبكي، بما في ذلك عدم رضا المستخدمين على الموقع، ومشكلة الاستبطان، واتباع نمط غير حدسي في هيكل الموقع وطريقة تصفحه. وأوصى التقييم بالتعجيل بتحديد الموقع الشبكي. ونتيجة لذلك، شرعت الأمانة في وضع موقع شبكي جديد في آب/أغسطس ٢٠١٦، أُطلق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، ويُتوقع أن يكتمل نقل جميع المحتويات إليه من المنبر الشبكي القديم بحلول تموز/يوليه ٢٠١٧.

١٢ - ويشمل الموقع الشبكي الجديد أعمال الأمانة والآلية العالمية، ويتعاون تعاوناً وثيقاً مع القطب المعرفي للاتفاقية، الذي أُطلق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. ووطد القطب المعرفي (الذي كان يسمى آنذاك بوابة تبادل المعارف العلمية) بموجب المقرر ٢٠/م-١٢ بغية تيسير وتعزيز الوصول إلى المعارف ذات الصلة من مصادر متعددة عن طريق الإنترنت والهواتف المحمولة وغيرها من قنوات الاتصال. وترد معلومات إضافية عن القطب المعرفي للاتفاقية في الوثيقة .ICCD/COP(13)/CST/8.

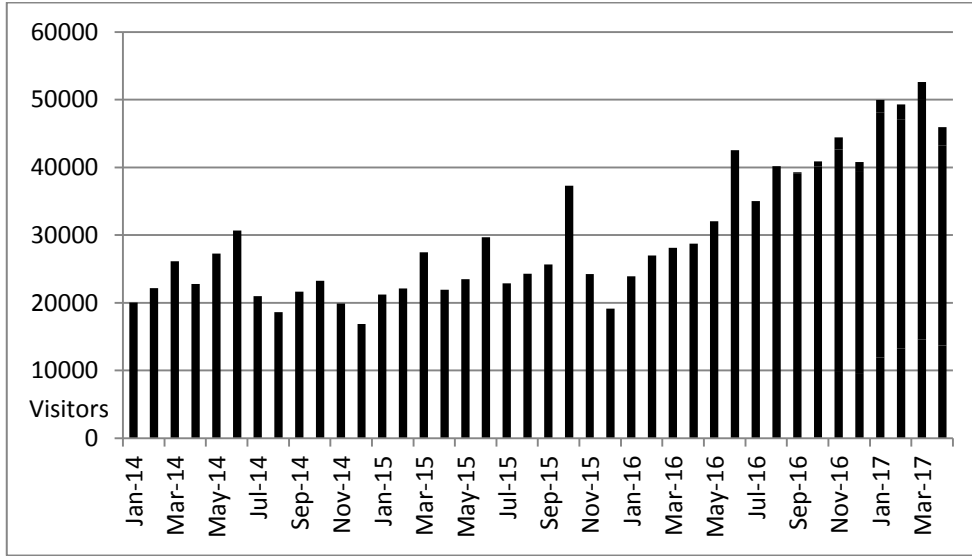
١٣ - ويبين الشكل ١ التغيرات المسجلة في أعداد الزوار المنفردين منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وتختلف الأرقام عما ورد في التقارير السابقة لمؤتمر الأطراف بشأن الموضوع نفسه، ذلك أن التقارير السابقة كانت تُعدّ بنظام SharePoint، وهو نظام إدارة المحتوى الذي كان يُستخدم في الموقع الشبكي القديم للاتفاقية. وقد وُلدت الإحصاءات الواردة في الشكل ١ باستخدام خدمة الإحصاء "Google Analytics" التي تتيح معلومات أكثر تفصيلاً. غير أن الإحصاءات لا تشمل جميع زوار موقع الاتفاقية الشبكي بسبب محدودية خدمات غوغل. ومع ذلك، يبدو جلياً من الشكل زيادة عدد الزوار منذ إطلاق الموقع الشبكي الجديد. وتُعزى الزيادة الكبيرة في عدد الزيارات بعد تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ أساساً إلى الصفحة الشبكية الخاصة بسوق بناء القدرات.

١٤ - وعلى غرار الشكل ٢، ينحدر معظم المستخدمين من أفريقيا، وتليها أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ<sup>(٢)</sup>. ويبين تحليل منفصل أن المدن الخمس الأولى التي يُنقذ منها إلى موقع الاتفاقية الشبكي تقع جميعها في أفريقيا.

(٢) لا بد من الإشارة إلى محدودية خدمة "Google analytics".

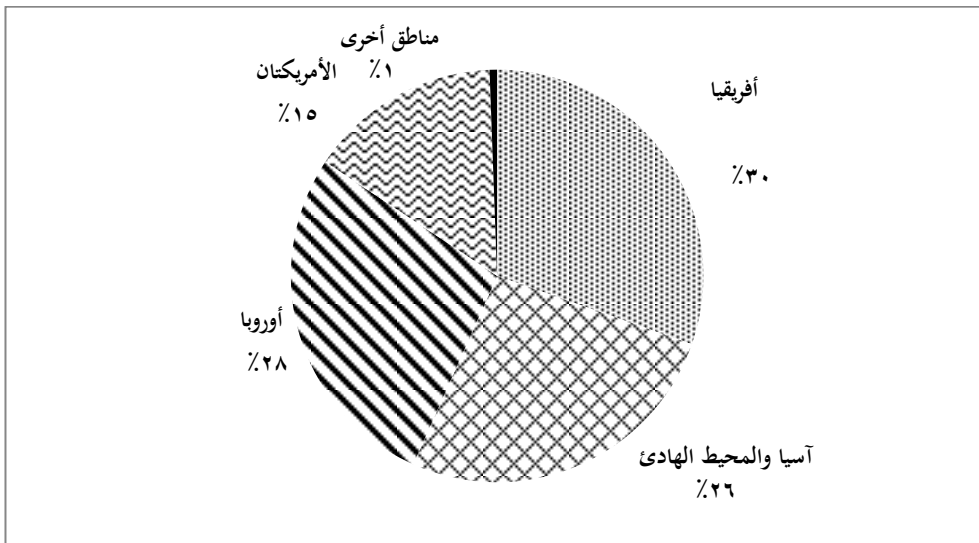
الشكل ١

عدد زوار موقع الاتفاقية الشبكي بين كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ وآذار/مارس ٢٠١٧



الشكل ٢

النفوذ إلى موقع الاتفاقية الشبكي بحسب القارة وفقاً للبيانات المسجلة في خدمة "Google analytics"



١٥ - وأشار تقرير التقييم إلى وجود زيادة كبيرة في نشاط وسائط التواصل الاجتماعي، وإن كان ذلك انطلاقاً من مستوى متدن، إذ زاد عدد المتابعين على تويتر وزادت نقرات الإعجاب على فيسبوك بحوالي ٤٠٠ في المائة ٥٥٠ في المائة تبعاً بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٥. ويبيّن الجدول أدناه الزيادة المسجلة في مستوى تواصل الاتفاقية عبر الوسائط الاجتماعية في الفترة من حزيران/يونيه ٢٠١٥ إلى أيار/مايو ٢٠١٧. وبلغ عدد المشمولين بهذا التواصل في الوسائط الاجتماعية ١٠٠ ٤٤٤ شخص على تويتر وأكثر من مليون شخص على موقع ويبو خلال فترات الحملات على الإنترنت مثل المنتدى الإلكتروني "تمكين الشباب عن طريق الوظائف الخضراء" (Empowering Youth through Green Jobs) وتحدي الاتفاقية المعنون "الأرض من

أجل الحياة للناشطين الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي: أنت الفائز؟ (Land for Life Youth Social Media Activists Challenge: Are you the One?). وبلغ عدد التغريدات المتبادلة بشأن الحملات المنظمة على تويتر ٤٣٧ ٦ تغريدة، في الوقت الذي زاد فيه أيضاً مستوى التواصل بفضل الشراكات في تنظيم الحملات مع منظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى. ويبلغ متوسط المشمولين بأنشطة التواصل عبر الوسائط الاجتماعية ٩٠.٠٠٠ شخص شهرياً منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

الجدول

### مستوى التواصل عبر الوسائط الاجتماعية

أداة التواصل الاجتماعي	مستوى التواصل في حزيران/يونيه ٢٠١٥	مستوى التواصل في أيار/مايو ٢٠١٧	الزيادة التقريبية
فيسبوك	١٣ ٥٠٤ نقرات إعجاب	١٧ ٦٠٤ نقرات إعجاب	٣٠,٤ في المائة
تويتر	٦ ٣٢٨ متابعاً	١٣ ٠٤١ متابعاً	١٠٦,١ في المائة
ويبو	٣٣ ٧٦٠ معجباً	٣٤ ٩٣٣ معجباً	٣,٥ في المائة

### دال - تعزيز أفضل الممارسات: برنامج "الأرض من أجل الحياة"

١٦ - خلال استعراض البرامج في عام ٢٠١٥، أعيد إرساء برنامج "الأرض من أجل الحياة" الذي أصبح يعمل في إطار عنصرين رئيسيين: '١' جائزة الأرض من أجل الحياة '٢' التوعية والدعم المعرفي. وتثير الجائزة اهتماماً كبيراً لدى عامة الناس ومنظمات المجتمع المدني وجهات التنسيق الوطنية للاتفاقية بحثاً عن الترشيحات، ولا سيما خلال عمليات الترشيح للفوز بها. وهي تؤدي دوراً هاماً في إبراز صورة الاتفاقية وجمع الممارسات السليمة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي.

### هاء - التواصل العام وإعداد الخطط عن طريق وسائط الإعلام

١٧ - كانت أهم أدوات التواصل الإعلامي للاتفاقية قاعدة البيانات الإعلامية التي زاد عدد المشتركين فيها من ١٠٠٠ مشترك في عام ٢٠٠٩ إلى أكثر من ٤٠٠٠ مشترك بحلول نهاية فترة السنتين. واستناداً إلى الردود الواردة على النظام، يقرأ حوالي ٢٠ في المائة من المشتركين جميع المواد الإعلامية المنشورة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعزز هذا التواصل من خلال إقامة شراكات وعلاقات تعاون مع شركاء آخرين في الأمم المتحدة وشركاء حكوميين دوليين، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية الإطارية)، وإدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة. واستمر التواصل الاستراتيجي بإقامة روابط مع فرادى الصحفيين العاملين لدى وسائل الإعلام العالمية أو وكالات الأنباء مثل رويترز ووكالة الأنباء العالمية إنتر بريس وموقع SciDev ووكالاتي الأنباء Xinhua وensaLa Pr. وفي فترة السنتين، استهدف التواصل بالأساس واضعي السياسات وصانعي القرارات ورواد مجال الأعمال والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الإنمائي.

١٨- وتُنشر الأمانة سنوياً ما لا يقل عن ٣٠ منتجاً إعلامياً، منها آراء ومقابلات. وقد اتخذت الأمانة قراراً استراتيجياً يتمثل في تحويل الرسائل المنشورة عن أيام الأمم المتحدة إلى آراء تُعرض فيما بعد على موقع الاتفاقية الشبكي. ومكّن ذلك من نشر رسائل الأمانة في منابر إعلامية تشمل شرائح جديدة من الناس.

١٩- وأبرمت الاتفاقية شراكة مع وكالة إنتر بريس لتوجيه أنشطة التواصل العام بشأن توحيد أثر تدهور الأراضي (التوحيد) نحو شريحة معينة من القراء والمنابر المتخصصة على الصعيد الوطني، لا تصل إليها الأمانة. وأعدت وكالة إنتر بريس سلسلة من القصص التي نُشرت على نطاق واسع عبر قنوات متنوعة شملت ما يلي: المشتركين في وسائط الإعلام الذين استنسخوا المقالات في جميع أنحاء العالم على منابرهم الخاصة؛ والرسائل الإخبارية التي تضم أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ مشترك؛ ووسائط التواصل الاجتماعي التي لها أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ متابع. وبناءً على محور التركيز، تُرجمت القصص إلى الإسبانية والبرتغالية والفرنسية والسواحيلية والفنلندية والهولندية والسويدية والألمانية. ومكنت الشراكة مع وكالة إنتر بريس، بصفتها أكبر وكالة أنباء من صحفيي البلدان النامية، الاتفاقية من تبادل التجارب بين البلدان النامية. فعلى سبيل المثال، اختارت وسائط إعلام متخصصة في الأمريكتين والكاربي قصصاً بشأن الجفاف في سري لانكا وتمكين المرأة في إثيوبيا، ونُشر أيضاً مقال الرأي الصادر في اليوم الدولي للمرأة على نطاق عالمي في أكثر من ١٠٠ منبر إعلامي باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

٢٠- وعُقدت خلال فترة السنتين دورتان للتدريب الإعلامي. فقد نظمت وكالة إنتر بريس، بالتعاون مع الاتفاقية ومؤسسة الأمم المتحدة، حلقة عمل لبناء القدرات للعاملين في وسائط الإعلام وأفراد المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وموظفي الأمم المتحدة والمتدربين في بون، يومي ٢٥ و٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وتناول الموضوع أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على التصحر والجفاف وتغير المناخ. وحضر حلقة العمل سبعون مشاركاً نشر بعضهم مقالات عن الحدث. ونظمت هنغاريا أيضاً حلقة عمل للتدريب الإعلامي لمدة أسبوع بين ١١ و١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧ في جورجيا، بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبالتعاون مع الاتفاقية. وكان الغرض من حلقة العمل هو تشكيل مجموعة من الصحفيين للكتابة عن تحات/تدهور التربة والمشاكل البيئية في بلدان جنوب القوقاز.

٢١- وعموماً، فإن عدد الإشارات إلى الاتفاقية في الصحافة الإلكترونية والمبثوثة تضاعف تقريباً خلال السنوات الثلاث الماضية وشمل جميع المناطق الجغرافية، بما في ذلك مقالات الرأي الصادرة في المنشورات الدولية الرئيسية. ومن أهم إنجازات فترة السنتين إنتاج مجلة National Geographic فيلماً يركز على مجموع آثار التصحر وتغير المناخ في منطقة الساحل التي تؤدي إلى الهجرة داخل المنطقة ونحو أوروبا. وأثارت هذه المبادرة والشراكة اهتماماً غير مسبوق لدى المنابر الإعلامية العالمية الأخرى، مثل هيئة الإذاعة البريطانية والجزيرة ولوموند، التي قدمت بدورها تقارير عن الموضوع خلال الفترة نفسها. وفي تطور آخر لم يسبق له مثيل، نشرت صحيفة نيويورك تايمز ثلاثة مقالات رأي ومقالاً إخبارياً في الصفحة الأولى عن الفيلم.

٢٢- وما فتئت أمانة الاتفاقية تتلقى اتصالات من أجل إجراء مقابلات والإسهام بمقالات في الجرائد والمجلات والمنشورات التي لها قراء في البلدان المتقدمة. وورد عدد غير مسبوق من الطلبات من الأطراف المشاركة في برنامج تحديد هدف التوحيد من أجل بناء قدرات الصحفيين



على الصعيد الوطني للتوعية بموضوع التحييد، والإبلاغ في المستقبل عن التجارب الناجحة وأفضل الممارسات. وقد أصبحت الاجتماعات والمناسبات الرسمية التي تنظمها الاتفاقية أيضاً فرصة استراتيجية للمنظمات الحكومية الدولية الأخرى للتواصل مع جمهورها. وأتاحت القضايا الناشئة، مثل الهجرة وأزمة الطاقة والجفاف، فرصاً استراتيجية للتواصل مع عامة الناس.

٢٣- ومن بين الإجراءات الرئيسية لتحسين التواصل مع وسائل الإعلام العامة ما يلي: '١' الحصول على بحوث أو بيانات علمية متينة بشأن القضايا الناشئة؛ '٢' إعادة تركيز الرسائل على إعطاء الأولوية للإنسان على الأرض<sup>(٣)</sup> وتعزيز الاتفاقية بوصفها مصدراً لما يريده الناس وما يبحثون عنه؛ '٣' إيصال المساهمات الاستراتيجية الصادرة عن الاتفاقية إلى أماكن اجتماع الجهات الفاعلة الرئيسية؛ '٤' وضع مفهوم/صورة أيقونية أو رمزية مرتبطة بالاتفاقية لإلهام الناس إلى العمل. فعلى سبيل المثال، أدى مفهوم "بناء إحدى عجائب الدنيا (world wonder growing a) الذي تشرف عليه الآلية العالمية إلى تحويل مبادرة الجدار الأخضر الكبير للصحراء والساحل من موضوع استخفاف إعلامي إلى شراكة يسعى إليها الجميع.

## واو- السفراء والمشاهير المعنيون بالأراضي الجافة

٢٤- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهم سفراء الأراضي الجافة بما يلي: '١' المشاركة في الاحتفالات العالمية باليوم العالمي في عام ٢٠١٦ بالحضور الفعلي أو في وسائل التواصل الاجتماعي؛ '٢' تنظيم معرض "إنقاذ الأرض، إنقاذ التربة" في مقر الأمم المتحدة، الذي افتتحه الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي - مون؛ '٣' المشاركة في مناسبات وطنية بوصفهم متكلمين رئيسيين وأعضاء في حلقات النقاش.

٢٥- ولما كان معظم السفراء النشطين يقدمون خدماتهم على نفقتهم الخاصة، فإن برنامج سفراء الأراضي الجافة لا يُنفذ بالضرورة تمشياً مع نهج قائم على الطلب. وقد يلزم النظر إلى البرنامج من زاوية مختلفة للاستفادة إلى أقصى حد من الدعم المقدم من هذه الشخصيات العامة التي تحظى بتقدير كبير في ضوء الإطار الاستراتيجي المقبل.

## زاي- عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر

٢٦- طلب مؤتمر الأطراف في مقرره ٤/م-أ/١٢ إلى الأمانة تحديد قصص وإفادات ملهمة عن تجارب بشرية مثيرة للاهتمام من مشاريع الإدارة المستدامة للأراضي من أجل الترويج لها ونشرها، بغية التوعية بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف واستقطاب الدعم العام لها عن طريق تحقيق الفائدة القصوى من الخبرات ومواطن القوة المتاحة في إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لعقد الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٦، وجهت الأمانة نداءً رسمياً إلى أصحاب المصلحة في الاتفاقية لتقديم قصص عن تجارب بشرية. ودعت أيضاً أعضاء فرقة العمل إلى تقديم قصص من مجالات عملهم وإفادات من الأشخاص الذين استفادوا من هذه المشاريع/الأنشطة.

٢٧- وبدعم مالي من البنك الدولي/مبادرة أرض أفريقيا (TerrAfrica)، نُشرت القصص الواردة في إطار سلسلة *Land for Life: Create Life, Transform Lives*، باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

(٣) المبادئ التوجيهية لوسائل الإعلام الوطنية والعالمية: "كلما كان الخبر مأساوياً، احتل الصدارة".

ويبرز الكتاب فوائد الإدارة المستدامة للأراضي والمياه للأمن البشري، وتشمل مواضيعه الرئيسية التكيف مع تغير المناخ، ووقف الهجرة القسرية، والقضاء على الفقر، وتكوين الثروة. وقد نشر منه الشركاء ومواقع الإنترنت حوالي ٣٠٠ نسخة مطبوعة في الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وأدت هذه المبادرة إلى إعداد نحو ١٠٠ صورة عالية الجودة عن استصلاح الأراضي في أفريقيا وآسيا عُرضت في منشورات الاتفاقية. وأنتج شريط فيديو مدته ثلاث دقائق على وسائل التواصل الاجتماعي وفيلم ترويجي مدته ٢٧ دقيقة تكملةً لفيلم مدته ١٠ دقائق أُنتج في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف. وعُرضت الأفلام الثلاثة على جميع أصحاب المصلحة لاستخدامها مجاناً في إطار الاحتفال باليوم العالمي في عام ٢٠١٧.

٢٨- وواصل أعضاء فرقة العمل تعزيز تمكين المرأة عن طريق ما يلي: '١' التوعية بالآثار السلبية لعدم المساواة بين الجنسين في استخدام الأراضي وإدارتها؛ '٢' تعبئة شركاء جدد لدعم تمكين المرأة في الاتفاقية؛ '٣' تقاسم إنجازات الاتفاقية في سائر منتديات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، مثل مرفق البيئة العالمية والاتفاقية الإطارية؛ '٤' إسداء المشورة التقنية بشأن المسائل الجنسانية إلى الأمانة. وبدأ الشركاء الأعمال التحضيرية لتنظيم حدث عن "اليوم الخاص بالشؤون الجنسانية" في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في أيار/مايو ٢٠١٧. وتتباين مستويات اهتمام أعضاء فرقة العمل والتزامهم في هذا الصدد، غير أن هناك فائدة في الاحتفال على نحو لافت للنظر بانتهاء عقد الأمم المتحدة في عام ٢٠٢٠.

### ثالثاً- تغيير صورة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٩- شكل تحسين الصورة التي ترمز إلى هوية الاتفاقية مجالاً آخر من المجالات الموصى بها في تقرير التقييم. وقد وضعت الأمانة الشعاع السابق في عام ١٩٩٤، وعدلته تعديلاً طفيفاً في عام ٢٠١١ لإبراز الطبيعة العالمية لمسألة التصحر وتدهور الأراضي. غير أن الرسم الدال على الاتفاقية تعرض في كثير من الأحيان للنقد بوصفه قديماً.

٣٠- ونُقح الشعاع المؤسسي للاتفاقية على صعيدي التصميم والغرض المقصود من شكله، مما أسفر عن إطلاق شعار جديد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ويعزز الشعاع المؤسسي الجديد (انظر الشكل ٣) موقع الاتفاقية ويتيح تواصل أفضل مع الجماهير الخارجية بشأن أهمية استصلاح الأراضي وطابعه الملح. ويجمع بين العناصر الرئيسية في الاتفاقية بتعبير أنيق ومبسط يمكن أن يجد تفسيراً على الفور لدى جمهور دولي. وفيما يلي تلك العناصر:

(أ) المشهد الذي يمثل الإشراف على الأراضي؛

(ب) اليد التي تدل على الإنسان؛

(ج) الطبيعة التي تعبر عن الأمل والتقدم والحياة؛

(د) الدائرة التي ترمز إلى اتفاقية شاملة عالمية النطاق؛

(هـ) إكليل الغار التقليدي الذي يرمز إلى الأمم المتحدة، ويقتضي الاحترام ويدل

على سلطتها المؤسسية.

الشكل ٣  
شعار الاتفاقية الجديد



United Nations  
Convention to Combat  
Desertification

## رابعاً- التوجهات المقبلة لما بعد استراتيجية السنوات العشر

٣١- كما ذُكر في فرع المعلومات الأساسية، أُعدت استراتيجية الاتصال الحالية ونُفذت لدعم استراتيجية السنوات العشر. ويلزم الآن وضع استراتيجية اتصال جديدة تكمل الإطار الاستراتيجي المقبل لمرحلة ما بعد استراتيجية السنوات العشر.

٣٢- ويشكل التقييم المستقل ونتائجه مؤشرات هامة في تحديد الاتجاه المستقبلي لأنشطة الاتصال في إطار الاتفاقية. وقد نُفذت بالفعل بعض التوصيات الرئيسية المنبثقة من عملية التقييم، بما في ذلك إعادة تصميم موقع الاتفاقية الشبكي والصورة التي ترمز إليها. ومن التوصيات الحاسمة لأنشطة الاتصال لفترة ما بعد استراتيجية السنوات العشر تعميم رسائل الاتفاقية من خلال رسالة شاملة واحدة تميز الاتفاقية عن غيرها، ودعمها بعدد صغير من الرسائل الفرعية المرتبطة بكل قضية.

٣٣- وستوضع الرسالة الشاملة لدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية (ICCD/COP(13)/3). وبالإضافة إلى ذلك، ستستند خطط العمل المتعلقة بالاتصال، وفقاً لما أوصى به تقرير التقييم، إلى القضايا الاستراتيجية الطويلة الأمد بدلاً من المناسبات. ويمكن تحسين منتجات الاتصال الرئيسية في إطار الاتفاقية مثل تقرير التوقعات العالمية بشأن الأراضي، باعتبارها أداة اتصال استراتيجية. وفي الوقت نفسه، سيكون من المهم ضمان نظر الجميع إلى الاتفاقية باعتبارها متمحورة حول الإنسان وتلي تطلعات الشعوب من خلال الإدارة المستدامة للأراضي.

٣٤- وعلاوة على ذلك، يقترح تقرير التقييم استراتيجية اتصال قصيرة وموجزة، مشيراً إلى أن استراتيجية الاتصال الشاملة الحالية واسعة جداً بحيث يتجاوز نطاقها موارد الاتفاقية.

## خامساً- الاستنتاجات والتوصيات

٣٥- أبرز تقييم أنشطة الاتصال فعالية أنشطة الاتصال التي نفذتها الأمانة في إطار استراتيجية الاتصال الشاملة. غير أن هناك مجالات يلزم تحسينها.

٣٦- وستركز استراتيجية الاتصال المقبلة على توطيد مصداقية صورة مؤسسية للاتفاقية بدعم دعماً سلسلاً إجراءات التوعية والتواصل التي تنفذها الأمانة والآلية العالمية بين جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم صانعو القرارات والمستثمرون والنساء والشباب والشعوب الأصلية ومستخدمو الأراضي. وهناك حاجة أيضاً إلى تعزيز التفاعل مع عامة الناس وطائفة أوسع من صانعي القرارات والمنفذين على المستوى القطري لمواصلة تنفيذ الاتفاقية عن طريق الجهود الرامية إلى تحقيق التوحيد.

٣٧- وثمة حاجة إلى مواصلة الدعوة إلى التحييد باعتباره أداة لتنفيذ الاتفاقية ووسيلة لبناء قدرة النظم الإيكولوجية والسكان معاً على الصمود. ويتعين زيادة توجيه الاتصالات نحو تحقيق هذا الهدف ونتائج الإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية.

٣٨- وفي ضوء ما تقدم، قد تود الأطراف القيام بما يلي:

(أ) وضع إطار استراتيجية اتصال قصيرة يتضمن أهدافاً ورسائل وقنوات رئيسية لكفالة الاتساق بشأن مواقف الاتفاقية وهويتها، استناداً إلى نتائج الإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية؛

(ب) العمل أيضاً على وضع سرد شامل يجسد عمل الاتفاقية ويروج للتحديد باعتباره أداة لتحقيق أهداف الاتفاقية والعديد من أهداف التنمية المستدامة، ويدعمه عدد صغير من الرسائل الفرعية بشأن القضايا الناشئة المتصلة بالاتفاقية؛

(ج) ترجمة ما يُتفق عليه من مواقف سياسية للاتفاقية في مجال الدعوة إلى أدوات مفيدة لاتخاذ القرارات (كتيبات وأدلة وأدوات ورسوم بيانية) تفضي إلى الارتقاء بالأنشطة المتخذة وإدماجها في تدابير التنفيذ الوطنية؛

(د) تعزيز فعالية التواصل الإعلامي بإقامة الشراكات، ووضع قاعدة بيانات المشتركين ومواءمتها مع الاستراتيجية الجديدة، والتدريب الإعلامي، وزيادة نشر قصص محورها الناس، وتحسين إعداد المنتجات ونشرها؛

(هـ) تعزيز مكانة الإدارة المستدامة للأراضي لدى عامة الناس بتوفير البيانات وتسجيلات الفيديو والرسوم البيانية فضلاً عن إتاحة فرص الحصول عليها وتقديم الحوافز للنهوض على نحو أفضل بتنفيذ الاتفاقية، باستخدام التحييد أداة لهذا الغرض؛

(و) وضع إطار لتحسين التوعية بالممارسات السليمة وبناء قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين للارتقاء بأنسب النهج أو الوصول إلى تكنولوجيات جديدة أو تكنولوجيات أنسب؛

(ز) تشجيع إدراج الاتفاقية في جدول لأنشطة الدعوة الاستراتيجية والمناسبات البارزة، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر، احتفالاً سنوياً باليوم العالمي لمكافحة التصحر وعقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر، التي تؤثر أشد الأثر وتشمل أكبر عدد من الناس؛

(ح) تعزيز رمز هوية الاتفاقية بإنتاج مواد مؤسسية تحمل علامتها والحرص على أن يتضمن موقع الاتفاقية الشبكي وقنواتها للتواصل الاجتماعي ورسائلها الإخبارية وخدمات المعلومات الخاصة بمكتبها محتوى دينامياً وتفاعلياً؛

(ط) تعزيز التواصل مع الجمهور عبر الوسائط الاجتماعية للاتفاقية باعتبارها من منابر الاتصال الرئيسية وبما يتماشى مع المنابر الرقمية الأخرى، ولا سيما الموقع الشبكي.

٣٩- ويتضمن الجدول الوارد في مرفق هذه الوثيقة تقديراً للاحتياجات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٣٨ أعلاه، على أن تموّل من الموارد الخارجة عن الميزانية.

## الاحتياجات المالية لتنفيذ الأنشطة التي ستموّل من موارد خارجة عن الميزانية

يبيّن الجدول أدناه الميزانية المطلوبة لتنفيذ الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٣٨ من هذه الوثيقة.

الجدول

### الأنشطة والتكاليف المقدرة

التكلفة التقديرية (باليورو)	النشاط
١٠.٠٠٠ (أ)	دعم الاتصالات المتعلقة برسائل السياسات (كتيبات وأحداث ومواد عرض مرئية)
٨٠.٠٠٠ (أ)	تعزيز التواصل والمشاركة عبر الموقع الشبكي ومنابر التواصل الاجتماعي والأحداث الدولية ذات الصلة
٢٥.٠٠٠ (أ)	توفير التدريب الإعلامي للصحفيين على المستويين الوطني والمجتمعي
١٠.٠٠٠ (أ)	إشراك سفراء الأراضي الحافة في أنشطة الدعوة وكسب التأييد في مناسبات معينة
٥٠.٠٠٠ (أ)	تنظيم احتفالات عالمية باليوم العالمي لمكافحة التصحر
٢٧٠.٠٠٠ (ب)	برنامج "الأرض من أجل الحياة" (الحملات الإلكترونية، والمنشورات/المواد الدعائية، وجائزة الأرض من أجل الحياة)
٤٤٥.٠٠٠	مجموع الموارد الخارجة عن الميزانية

(أ) سيُنقذ النشاط على نطاق محدود إذا لم تُتَّح الموارد اللازمة.

(ب) أموال متاحة.